اترابا مستويات فى السنّ كلّهنّ على ميلاد واحد بنات ثلث و
ثلثين كذا فى تفسير ابى الليث و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اوّل زمرة يدخلون الجنّة على صورة القمر ليلة البدر ثم الّذين يلونهم
كاشدّ كوكب درّى فى السماء قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم و لا تباغض كلّ امرئ منهم اى من اهل الجنة زوجتان من الحور
العين يرى من ساقهما من وراء العظم او اللحم من الحسن كذا فى الشارق
وفى المصابيح على خلق رجل واحد على صورة ابيكم آدم عليه السلام
ستّون ذراعا فى السماء اى طول اهل الجنة ستّون ذراعا ملهمون التسبيح
والتحميد كما يلهمون النفس و قال عليه السلام اهل الجنة جرد مرد
جعد اجرد وامرد اى لا شعر على جسده و لا على ذقنه لا يفنى شبابهم
و لا يبلى ثيابهم و قال عليه الصلوة والسلام يدخل اهل الجنة جردا
مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة و قال عليه الصلوة
والسلام من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردّون ابى يخلقون
بنى ثلثين فى الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وهم اى
اهل الجنة فيها اى فى الجنة خالدون اى مخلدون دائمون احياء لا يموتون
قال القاضى فى تفسيره لما كان معظم اللذّات الحسّية مقصورة على المساكن
والمطاعم والمناكح على ما دلّ عليه الاستقراء وكان ملاك ذلك كلّه الثبات
والدوام فانّ كلّ نعمة جليلة اذا قارنها خوف الزوال كانت منغّصة غير
صافية من شوائب الالم بشّر المؤمنين بها ومثّل ما اعدّ لهم فى الاخرة
وازال عنهم خوف الفوات بوعد الخلود ليدلّ على كمالهم فى النعم و
السرور انتهى كلامه قال ينادى منادٍ انّ لكم ان تصحّوا فلا تسقموا ابدا

وانّ لكم

وانّ لكم انّ تشبّوا من الشباب فلا تهرموا ابدا انعم الشيخوخة وانّ لكم ان
تنعموا فلا تأسوا ابدا وقد ورد فى الحديث انّ فى الجنة قصبة خلقت من الفضّة
الباقى فيها اربعة عقد فى الواحدة ماء وفى الثانية عسل وفى الثالثة
لبن وفى الرابعة خمر فاهل الجنة يوم السبت يشربون ماءها ويوم الاحد
يشربون عسلها ويوم الاثنين يشربون لبنها ويوم الثلثا يشربون خمرها
فاذا شربوا طابوا وسكروا وطاروا الف عام حتى ينتهون الى جبل عظيم
من مسك ازفر فيخرج السلسبيل من تحته سمّى بذلك لانه لا يشرب منها
الا من سئل اليها سبيلا بالعمل الصالح ويشربون منه يوم الاربعاء ثم يطيرون
الف عام حتى ينتهون الى قصر مشيف اى عال فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة فيجلس كلّ واحد منهم على سرير فيتزّل عليهم الشراب
الزنجبيل فيشربون منه وذلك يوم الخميس ثم يمطر عليهم من غيم ابيض
الذى خلق من العزّ الباقى الف عام حلل وجواهر ويتعلّق كلّ جوهر من
الحور العين حتى ينتهوا الى مقعد صدق وذلك يوم الجمعة ثم يقعدون
على مائدة الخلد فينزل عليهم الرحيق فيشربون من رحيق ختامه مسك
ثم يقوم النبى صلى الله عليه وسلم فيقول تمتّعوا على ربكم وقالوا يا سيّد المرسلين
ما اشوقنا الى ربّنا فيأتى بجائب خلق رأس كلّ واحدة من مسك ازفر
وظهره من ياقوتة حمراء واذناه من زمرّد اخضر ويداه من ذهب
ورجلاه من فضّة يطيرون فى الهواء فيركبون ثم ينادى المنادى ان
احضروا الى باب المصطفى عليه الصلوة والسلام فيأتون الى قبّة المصطفى
عليه السلام وهى فى خيمة من درّة بيضاء لها اربعة آلاف باب كلّ باب
مصرعان من ذهب فيركب النبى صلى الله عليه وسلم على نجيب من الدرّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)